

الفائق في غريب الحديث

كمد عائشة رضي الله تعالى عنه الكمّاد مكان الكيِّ والسهَّوط مكان الذفخ .
واللّددود مكان الغمّز . هو أن تسخّـن خـير قة وسخة دسمة ويتابع وضّعها على
الوجع وموضع الريح حتى يسكن . واسم تلك الخرقه الكمّادة من أكمد القمصّار
الثوب إذا لم يندق غسّله وأصله الكمّدة . والكمّد : تغيّر اللون وذهاب مائه
وصفائه وأكمدّه الحزن : غيّر لونه . ويقال : كمّدت الوجع تكميده . والنفخ :
أن يشتكى الحلق فينفخ فيه . والغمّز : أن تسقط اللّهارة فتغمّز باليد .
أرادت أن هذه الثلاثة وتوضع مكانها فإنها تؤدي مؤدّاها في النفع والشفاء وهي أسهل
مأخذاً وأقل مؤونة على صاحبها .

الكاف مع النون .

كنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن للرؤيا كندى ولها أسماء ; فكندوها
بكندائها واعتبروها بأسمائها والرؤيا لأوّل عابر . قالوا في معنى كندوها
بكندائها مكناها مثلوا لها إذا عيّرتهم ; كقولك في النخل : إنها رجال ذوو أحساب
من العرب . وفي الجوز : إنها رجال من العجم ; لأنّ النخل أكثر ما يكون ببلاد
العرب والجوز ببلاد العجم . وفي معنى اعتبروها بأسمائها اجعلوا أسماء ما يرى في
المنام عبرة وقياساً . نحو أن ترى في المنام رجلاً يسمى سالماً فتؤوّله بالسلامة أو
فتدّحاه فتؤوّله بالفراح . وقوله : والرؤيا لأوّل عابر نحو قوله A : الرؤيا على
رجل طائر